

نتنياهو يستبعد سيناريو الحرب الأهلية



استبعد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، سيناريو نشوب حرب أهلية في إسرائيل، على خلفية الاحتجاجات الراضية للتعديلات القضائية، فيما جدد نتنياهو رفضه الالتزام بقرار المحكمة العليا في حال شطب قانون إلغاء حجة «المعقولة»، في وقت تزايدت الاحتجاجات ضد التعديلات القضائية، وامتدت حركة الامتناع عن الخدمة في صفوف العسكريين في الجيش الإسرائيلي إلى أعضاء سابقين في جهاز الموساد، حيث علق 60 ضابطاً بشعبة الاستخبارات العسكرية خدمتهم على خلفية تشريعات تعديلات القضاء.

ووردت تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية في مقابلة مع شبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية، حيث رفض التقديرات والسيناريوهات التي تشير إلى أن إسرائيل تتجه نحو حرب أهلية، على خلفية تصاعد وتيرة الاحتجاجات ضد خطة التعديلات القضائية. وواصل نتنياهو دفاعه عن خطة حكومته للتعديلات القضائية الهادفة إلى الحد من صلاحيات المحكمة العليا عبر إلغاء حجة «المعقولة»، ومنح صلاحيات واسعة للسلطة التنفيذية (الحكومة)، قائلاً لمحاورة بالشبكة الأمريكية: «لن تندلع أي حرب أهلية، وأنا أضمن لك وللجميع ذلك، عندما تهدأ الأمور سيرى الجميع أن التعديلات كانت ضرورية». ورفض نتنياهو مرة أخرى التعهد بأنه سيحترم قرار المحكمة العليا في حال قضت بإلغاء

تشريع «المعقولية»، أو تشريع آخر يتعلق بأي قانون أساس، قائلاً: «بما أن الحكومة تحترم قرارات العليا، ينبغي عليها
بالمثل احترام القوانين الأساسية التي يشرعها الكنيست

من جهة أخرى، أعلن أكثر من 60 ضابطاً في برنامج تابع لشعبة الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي
«أمان»، أمس الأول الاثنين، تعليق خدمتهم ضمن صفوف الاحتياط، في ظلّ تقدّم تشريعات تعديلات القضاء. وأجرى
رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، سلسلة محادثات مع قادة الجيش، ناقشوا خلالها الأزمة في إسرائيل،
(بشأن خطة تعديلات القضاء، وعواقبها على الجيش. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024